من يطرد عن الحوض لمخالفة جماعة المسلمين وفارق سبيلهم
كالخوارج والروافض والمعتزلة وكذا الظلمة المسرفون
في الجور والظلم والمعلنون بالكبائر المستخفون بالمعاصي
وجماعة أهل البدع والأهواء ثم قال وقد يقال ان من انفذ الله
عليه وعيده من أهل الكبائر وان ورد الحوض وشرب منه فاذا
دخل النار بمشيئة الله تعالى لا يعذب بعطش والله أعلم
ونشهد أن الله أرسل رسله * إلى خلقه يهديهم كلهم من هدى
هذا شروع في النبوات وما يتعلق بها فقصد ذلك بالكلام
على إرسال الرسل وهذا مما يجب اعتقاده لما علم بالتواتر
من وقوع المعجزات الظاهرة والآيات الباهرة من الأنبياء عليهم
الصلاة والسلام ومن فوائد بعثهم قطع عذر الكافرين
قال الله تعالى رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس
على الله حجة بعد الرسل والرسول هو الذي بعثه الله
تعالى للعمل بما أوحي إليه وتبليغه والنبي هو الذي أوحي إليه
للعمل فقط فيكون بينهما عموم وخصوص مطلق فكل رسول
نبي وليس كل نبي رسولا وقيل لا فرق بينهما غير ذلك وقيل
أنهما مستويان فائدة نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سئل

عن عدة

عن عدة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام فقال مائة ألف وأربعة
وعشرون ألفا ونقل القاضي عياض في الطبقات ساكتا عليه
وقال تعالى منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك
فلا يؤمن أن يدخل في العدد من ليس منهم ويخرج من هو منهم وخبر
الواحد إنما يفيد الظن وهو غير معتبر في الاعتقاد اه قال
القاضي عياض رحمه الله تعالى وذكروا أن الرسل منهم ثلاثمائة
وثلاثة عشر أولهم آدم وآخرهم محمد صلى الله عليه وسلم اه
والحديث الوارد في عدة الأنبياء والرسل مروي في مسند
الإمام أحمد بن حنبل رضي الله عنه والله أعلم
وأنه رسول الله أفضل من مشى * على الأرض من أولاد آدم أو غدا
وأرسله رب السموات رحمة * إلى الثقلين الإنس والجن مرشدا
أشار إلى بعض الفضائل التي خص بها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
وهي لا تحصى كثرة لكن ذكر الناظم منها فوائد يسيرة فمن ذلك أنه
صلى الله عليه وسلم مفضل على سائر الخلق حتى الأنبياء ودليل
ذلك الإجماع والأحاديث الواردة بهذا المعنى كثيرة قال صلى
الله عليه وسلم أنا سيد ولد آدم ولا فخر وقوله صلى الله عليه
وسلم أنا سيد الناس يوم القيامة وخص يوم القيامة بالذكر

Copyright © King Saud University